

ماما عارفة — رسالة لكل أم

شريف علي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم دلوقتي لما بتتكلم مع شاب من الشباب مصاحب بنت فبتتفاجأ برد ان هو يقول لك ايه؟ ماما عارفة. ان مامتها عارفة. او البنت تقول اصل ماما عارفة - [00:00:00](#) واحنا مش النهاردة جايين نتكلم عن الصحوية ولا جايين نوجه رسالة للولد والبنت آآ غير ان احنا نقول ان ماما عارفة ده مش هيخلي الموضوع حلال. يعني ماما عارفة هيبقى برضو الموضوع حرام. لكن احنا رسالتنا النهاردة لمين؟ رسالتنا - [00:00:16](#) ماما. ماما اللي هي مسؤولة اللي هي المفروض ان هي تبقى ام. اللي هي بتزرع في نفوس البنت او الولد. الدين وبترييهم على معاني الايمان والاسلام دلوقتي كتير تلاقي ام مسلا آآ عارفة ان ابنها مصاحب بنت. مش بس عارفة ده هي فخورة به ومبسوطة خالص - [00:00:33](#)

وعلشان الولد يبقى مبسوط ويبقى حلو ويبقى كويس. الام ممكن تتدخل ان هي تصلح بين آآ الولد وصاحبته يعني صحوية اللي هي طريق الزنا لما ربنا سبحانه وتعالى نهى الانسان عن الزنا قال ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا - [00:00:55](#) طريق بداية الطريق ده ان انت ما تغضش بصرك. قال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. والنبي عليه الصلاة والسلام حذر من فتنة النساء فييجي شاب في في وقت ان هو عنده الشهوة والميل الطبيعي للبنت وماما عارفة ان هو مصاحب بنت - [00:01:15](#) وعشان هما بقى بيحبوا بعض وهو لسه في وقت الجامعة مش في وقت جواز فعشان ما تكسرش يا عيني بخاطر ابنها وعشان ما تزعلوش فماما عارفة ومقرة على ان ابنها - [00:01:35](#)

مصاحب مش بس كده يعني يا ريت هنكتفي بالمعرفة ان هي مغلوطة على امرها مسلا ومش عارفة لأ. ده عارفة وبتقر الامر وفرحانة بابنها خالص. وبالعكس لو الولد بتتخانق مع البنت هي بتحاول تصلح علشان ابنها يبقى مبسوط - [00:01:45](#) دي مصيبة يعني ان ده يبقى عند ام من الامهات ام مسلمة حريصة على عيالها وخايفة عليهم دي مصيبة المصيبة الثانية مصيبة الصلاة ان عادي ان ماما تبقى سايبه ابنها نايم في وقت صلاة الفجر - [00:02:01](#)

او آآ ساعة صلاة الجمعة سايباه نايم. ومش عايز اصحيه. ليه ليه يا طنط مش ما بتصحيش الولد ليه؟ ليه يا حاجة ما بتصحيش الولد ليه؟ اصل هو هو يا عيني حرام تعبان ومرهق اصل هو كان راجع من سفر اصل هو مش عارف ايه. طيب هل لما الولد بيبقى عنده امتحان في الجامعة او عنده - [00:02:17](#)

آآ حاجة مهمة آآ بتصحيه ولا بتسيبيه نايم ولا بيصعب عليك؟ يعني هل يصعب عليك ان هو يضيع حاجة من الدنيا يضيع امتحان ولا يصعب عليك ان هو يعذب في القبر بسبب ترك الصلاة. ولا يصعب عليك يعذب ان هو بسبب ترك صلاة الجمعة والنوم عن صلاة الفجر والصلوات المكتوبة. وان اول - [00:02:38](#)

حاجة يحاسب عليها الصلاة فرسالتني هنا رسالتني النهارده للام للام اللي عارفة ان بنتها مصاحبة الام اللي بتقر بنتها على الفاحشة. الام اللي عايزة بنتها آآ ما تلبسش الحجاب وعايزة بنتها تمشي آآ بعيد عن آآ شرع ربنا سبحانه وتعالى. هي مش بتصرح بده. يعني انت هتقول اصل هي الام بتحب - [00:03:00](#)

حب ربنا ونفسها تعمل عمرة بتقرأ قرآن لكن فيه نوع من التناقض ما هو الدين مش ان انت تقرأي القرآن وان انت تصلي بس لا انت عليك مسئولية. انت عليك سؤال هتقفي قدام ربنا. وهتسألني ربنا سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا - [00:03:22](#) قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. عليها ملائكة غلاظ شداد. لا يعصون الله فما امرهم ويفعلون ما يؤمرون قوا انفسكم

واهلكم ان الزوج في البيت مسئول. النبي عليه الصلاة والسلام قال آآ كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته - [00:03:40](#)
وقال والمرأة في بيت زوجها راعية. وهي مسئولة عن رعيته. يعني ايه مسئول؟ يعني هيسأل قدام ربنا. يعني ربنا هيسألك عن تربية
اللي انت بتربيه لعيالك. فيه فرق بين ام يا جماعة بتجتهد ان هي - [00:04:03](#)

ابنها يصلي وان ابنها يقرب من ربنا وبتحاول ان هي تنصحه وتأمره بالمعروف وتنهى عن المنكر. وتزرع معاني الايمان ومعاني الاسلام
من وهو صغير ان هو طفل وتحاول معه. وبعدين الولد ممكن لا قدر الله آآ ينحرف او ان هو يتعرف على صحبة سيئة فيبعد عن
طريق ربنا. لكن - [00:04:19](#)

ام عاملة اللي عليها بتجتهد وتحاول ان هي تقرب عيالها من ربنا سبحانه وتعالى. لكن في فرق بين ام تانية ان تتفاجأ دلوقتي ان ما
تبقاش مش بس ماما عارفة - [00:04:39](#)

فالضباة كمان عارف فدي قصة تانية خالص يعني دي مصيبة تانية خرينا دلوقتي ايه في ماما عارفة. فاحنا نصيحة للام نصيحة للام
اتق الله واعرفي ان انت قدام ربنا مسئولة - [00:04:49](#)

اولى هتتسألي عن تربيتك لاولادك. هتتسألي عن اقرارك للمعاصي اللي اولادك بيعملوها آآ انت مش هتقدري تجبريهم على الايمان لكن
انت لك دور لك دور كام كام مشفقة خايفة على عيالك خافي عليهم من النار وخافي عليهم من غضب - [00:05:01](#)

ربنا سبحانه وتعالى وخفي عليهم ان هم يموتوا على معصية اكثر ما انت خايفة عليهم ان هو يفقد نصيبه من الدنيا او ان هو يضيع
امتحان ولا آآ يسقط في مادة - [00:05:18](#)

ولا يغيب ولا يعمل اي حاجة نصيحتنا النهاردة للامهات وسامحونا لان الموضوع متكرر كثير جدا وللأسف كثير من الشباب او البنات
خاصة بتاخذ موضوع ان ماما عارفة ده ده تشريع لها ان الامر اللي هي بتعمله ده خلاص ده بقى ايه يرضي - [00:05:28](#)

ربنا سبحانه وتعالى ما دام ماما عارفة فالله المستعان ربنا يا رب يهدينا ويصلح احوالنا ويصلح احوال شباب وبنات المسلمين ويهدي
امهاتنا للتربية السليمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:50](#)